

منظومة
المُقَرَّمَاتِ

فِي مَا يَحِبُّ عَلَى قَارِي الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

دار المطابع التراثية بطنطا

سلسلة مؤتمرات الجريد والقرآن
[١]

منظومة

أول ما لا يلهي
العلماء ولا يلهي
العلماء ولا يلهي
العلماء ولا يلهي

فيما يجب على قارئ القرآن أن يسبله

من نظم إمام الحفاظ وحجة القراء
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

ابن الجزري

رحمه الله تعالى

(٧٥١ - ٨٢٣ هـ)

دار الصحابة للتراث بطنطا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،
سيدتنا ونبيِّنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنَّ علمَ التجويد من أهمِّ العلوم الشرعيَّة؛ لتعلُّقه بكلام الباري
سبحانه وتعالى، وقد قال العلماء: إنَّ تعلُّمه فرضٌ كفاية، والعمل به
فرضٌ عينٌ على كلِّ مُكلَّف يُريد قراءة شيءٍ من القرآن الكريم، وأدنى
حدٍّ لصِحَّة التلاوة أنْ تُسَلِّمَ مِنَ الإخلال بالمعنى أو بالإعراب أو بهما
معاً؛ لذلك حرصَ أئمةُ القراءة - رحمهم الله تعالى - في شتَّى العصور
على التأليف في التجويد، بين منظومٍ ومنثورٍ ومُطوَّلٍ ومُختصرٍ.

وكان من بين تلك التأليف منظومة: «المائة»؛ فيما يجب على
قارئ القرآن أنْ يتعلَّمه، لإمام الدنيا في علوم التجويد والقراءات، شيخ
القراء والمحدثين العلامة ابن أبي عمير، رحمه الله تعالى (ت ٨٣٣هـ). فقد
حوَّث - على صغر حجمها - جلَّ أبحاث التجويد الهامَّة، مع حسن
سبكٍ، ودقَّة لفظٍ، وجمال أسلوبٍ، ورزقها الله - سبحانه - القبول لدى
الناس على مرَّ الأيام والدُّهور، من زمنٍ ناضى بها - رحمه الله - إلى زمننا
هذا.

كتاب قد حوى درراً بعين الحسن ملحوظة
لهذا قلت تنبيها

حقوق الطبع محفوظة
١٤٢٠ / ٢٠٠٠م

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر والتحقيق والتوزيع

المراسلات، دار الصحابة للتراث بطنطا
شارع المديرية أمام محطة بنزين التعاون
ت ٣٣١٥٨٧ - محمول / ٥٧٢ ١٢٣٧٨٠٠

ص.ب ٤٧٧ / الرمز البريدي ٢١٥٩٩

موقعنا على الإنترنت: WWW.Dsahaba.Com

وقد أقبل العلماء في سُنَى الأعصار على شرحها وإخراج ما فيها من كنوز، وإبراز ما حوت من لطائف، فممن شرحها:

١- ابن النّاطم: أبو بكر أحمد بن محمد الجزري (ت ٨٥٩هـ).

٢- زين الدين خالد بن عبد الله الأزهرى (ت ٩٠٥هـ).

٣- أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣هـ).

٤- شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ).

٥- عصام الدين أحمد بن مصطفى، المعروف بـ طاشكبري زاده (ت ٩٦٨هـ).

٦- علاء الدين علي بن محمد الطرابلسي الدمشقي (ت ١٠٣٢هـ).

وغيرهم كثير، وقد طبع بعض هذه الشروح، ونسأل الله تعالى أن يكرم المسلمين بطبع باقيها.

أمّا متن «الجزرية» فقد طبع مرّات وكُرّات كثيرة، ولكن لا تكاد تجد نسخة مطبوعة خالية من الأخطاء المطبعية وغيرها.

وقد أكرمني الله - تعالى - بالحصول على مصورة نسخة مخطوطة لها، مقروءة على النّاطم ابن الجزري - رحمه الله - وفي آخرها إجازة بخطه، ولا شك أنّها في غاية من التوثيق، وهي مصورة عن النّسخة المحفوظة في مكتبة: «لآله لي» تحت رقم (٧٠) عمومي في «إستانبول» بتركيا.

-ب-

لذا رأيت التّشرف بإخراج هذه المنظومة القيّمة، مصحّحة على النّسخة المخطوطة السابق ذكرها، وعلى ما تلقّيته من مشايخي جزام الله خيراً.

واسأل الله تعالى أن ينفعنا جميعاً بالقرآن العظيم، وأن يجعله لنا إماماً ونوراً وهدى ورحمة، وأن يُطلق السّستنا بتلاوته على النحو الذي يرضيه، إنّه تعالى سميع قريب مجيب، وما توفّقي إلّا بالله، عليه توكلتُ وإليه أنيب.

وصلّى الله على سيّدنا وتبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله ربّ العالمين.

جدة: الخميس/ ١٨/ شعبان/ ١٤٠٧هـ

خادم القرآن الكريم

أمين رشدي سويد الدمشقي

عفا الله عنه

-ج-

ترجمة الناظم

هو شيخُ القراء والمحدثين، وإمامُ أهلِ الأداء والمجودين، شيخُ الدنيا في القراءات والتجويد من عصره إلى عصرنا، العلامةُ الحافظُ محمدُ بنُ محمد بنِ محمد بنِ علي بنِ يوسف بنِ الجزري، شمسُ الدين، أبو الخير الدمشقي الشافعي، ويُعرف بابنِ الجزري، كان أبوه تاجراً، فحجَّ سنة خمسين وسبع مائة، وشرب من ماء زمزمِ بنيةٍ ولدِ عالم، فولد له ابنه محمدٌ هذا، بعد صلاةِ التراويح، في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان المعظم، سنة إحدى وخمسين وسبع مائة، داخلَ خطِّ القصاعين، بين السورين بدمشق المحروسة.

ونشأ بها فحفظ القرآن وأكملَه وهو ابنُ ثلاثة عشر عاماً، وصلى به وهو ابنُ أربع عشرة سنة، وأفرد القراءات وعمره خمس عشرة سنة على الشيخ عبد الوهاب بن السلار، وأحمد بن إبراهيم بن الطحان، وأحمد ابن رجب، وجمع القراءات بمضمن كتب علي الشيخ أبي المعالي ابن اللبان وعمره سبعة عشر عاماً، وحجَّ مراراً، ورحل إلى مصر تكراراً وفي كلِّ الرحلات يلتقي بالائمة القراء، وينلقن عنهم، ويقرأ عليهم، ومسح الحديث عن بقي من أصحاب الدمايطي والأبرقوهي، ومن جماعة من أصحاب الفخر ابن البخاري وغيرهم، وأخذ الفقه عن

الشيخ عبد الرحيم الإسنوي وغيره، وقرأ بمصر الأصول والمعاني والبيان على الشيخ ضياء الدين سعد الله الفزويني، وأخذ عن غيره، وأذن له بالإفتاء شيخ الإسلام أبو الفداء إسماعيل بن كثير، والشيخ ضياء الدين، وشيخ الإسلام البلقيني.

وجلس للإقراء تحت قبة النسر من الجامع الأموي سنين، وولي مشيخة الإقراء الكبرى بترية أم الصالح، وقرأ عليه القراءات جماعة كثيرون، وابتنى بدمشق للقرآن مدرسة سماها «دار القرآن الكريم» وولي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة، ثم دخل بلاد الروم فتزل بمدينة «برصة» دار الملك العادل المجاهد بابز يد بن عثمان فأكرمه وعظمه وأزله عنده بضع سنين، فنشر علم القراءات والحديث وانتفعوا به، وأكمل القراءات العشر عليه فيها جماعة كثيرون، وألف فيها كتاب: «النشر في القراءات العشر» في مجلدين.

ثم كانت الفتنة التيمورية في بلاد الروم، في سنة خمس وثمان مائة فآخذَه الأمير تيمور من الروم، وحمله إلى بلاد ما وراء النهر، فأنزله بمدينة «كش» فقرأ عليه بها وبسمرقند جماعة، ثم دخل مدينة هرة بعد وفاة الأمير تيمور، فقرأ عليه للعشر جماعة، ثم دخل مدينة «يزد» ثم أصبهان، وقرأ عليه بها جماعة، ثم وصل إلى مدينة شيراز، فأمسكه بها سلطانها وألزمه القضاء، فبقي فيها مدة، وقرأ عليه بها خلق كثيرون.

الإستاد الذي أدَّى إليَّ هذا المتن عن الناظم

رحمه الله تعالى

تلقيتُ هذا النظم المبارك، وقرأته غيباً من حظي في مجلس واحد على سيدي وشيخي العلامة المقرئ عبد العزيز عيون السود رحمه الله تعالى، أمين الإفتاء وشيخ القراء في مدينة حمص، وأجازني به.

واخبرني أنه تلقاه عن شيخه فريد العصر، وتاج القراء بمصر، الأستاذ الشيخ علي بن محمد الضباع شيخ القراء وعموم المقاري بالديار المصرية رحمه الله تعالى، وهو تلقاه عن الأستاذ الجليل الشيخ عبد الرحمن بن حسين الخطيب الشعار، وهو عن خاتمة المحققين، شمس الملة والدين الشيخ محمد بن أحمد التتولي شيخ قراء ومقاري مصر الأسبق، وهو عن شيخه المحقق، العمدة المدقق، السيد أحمد الدردي الشهير بالتتامي وهو عن شيخ قراء وقته، العالم العامل الشيخ أحمد بن محمد المعروف بسلامونة، وهو عن شيخه المحقق المدقق السيد إبراهيم العبيدي، كبير المقرئين في وقته، وهو عن الأستاذ الكبير، العلم الشهير، الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري، وهو عن العالم العلامة الإمام الفاضل الشيخ أحمد البكري المعروف بأبي السحاح، وهو عن العلامة شيخ قراء مصر في وقته، شمس الدين محمد بن قاسم البكري، وهو عن

ز-

ثم أراد الحج، فسافر عن طريق البصرة، ولما جاوز بلدة عنيزة بحر حلتين أخذه الأعراب من بني لام، ثم تركوه وأخذوا كل ما معه، فعاد إلى عنيزة، ونظم بها «الدوة» في القراءات الثلاث، ثم يسر الله له الحج، وجاور في الحرمين الشريفين مدة، وقرأ عليه فيهما جماعة.

وله مصنفات كثيرة بين منشور ومنظوم، جلها في علم القراءات والتجويد، فمما صنف: النشر في القراءات العشر، ونظمه في «طية النشر»، ونظم «الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية» والمقدمة، فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، وغاية المهرة في الزيادة على العشرة، والجوهرة في النحو، والهداية إلى علوم الرواية، وذات الشما في سيرة النبي ثم الخلفاء، وألف تقريب النشر، وتحرير التيسير، وغاية النهاية في طبقات القراء، ونهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات، والتمهيد في علم التجويد، ومنجد المقرئين، والتوضيح في شرح المصباح، والحصن الحصين من كلام سيد المرسلين في الأذكار، وألف غير ذلك في التفسير والحديث والفقه والعربية.

وتوفي - رحمه الله - في شيراز، ضحوة الجمعة، الخامس من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، ودفن بدار القرآن التي أنشأها هناك، وكانت جنازته مشهودة، نغمده الله تعالى برحمته، وأسكنه فسيح جنته، أمين. (١)

(١) مصادر الترجمة: الفتاوى اللاعن لأهل القرن التاسع للسخاوي (ج ٩، ص ٢٥٥)، غاية النهاية في طبقات القراء لأبن الجزري (ج ٢، ص ٢٤٧).

شيخ قراء وقته أيضاً الشيخ عبد الرحمن اليماني، وهو عن والده الذي
اشتهر صيته في جميع الآفاق، الشيخ شحادة اليماني، وهو عن شيخ
أهل زمانه العلامة ناصر الدين محمد بن سالم الطنبلاني، وهو عن
شيخ الإسلام، أبي يحيى زكريا الأنصاري، وهو عن شيخ شيوخ وقته،
أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي، وهو عن ناظمها شيخ القراء
والمحدثين، شمس الملة والدين، محمد بن محمد بن محمد الجزري،
نعمد الله الجميع برحمته، وأسكنهم فسيح جنته، آمين.

منظومة المقدمة

فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَبَعْدُ : إِنَّ هَذِهِ مَقْدِمَةٌ
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا
مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيُّ
عَلَى نَيْبِهِ وَمُصْطَفَاهُ
وَمُفْرِئِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ
فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلاً أَنْ يَعْلَمُوا
لِيَلْفِظُوا بِأَنْصَحِ اللُّغَاتِ
وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
وَنَاءِ أَنْفِي لَمْ تُكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

[بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ]

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ
لِلْجَوْفِ: أَلِفٌ وَأُخْشَاهَا، وَهِيَ
عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
حُرُوفُ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي^(١٠)

ثُمَّ لَا قَصَى الْحَلْقِ : مَمَزْ هَاءٌ وَمِنْ وَسَطِهِ : فَعَيْنٌ حَاءٌ
 أَذْنَاءُ : غَيْنٌ خَاوُهَا ، وَالْقَافُ : أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ، ثُمَّ الْكَافُ
 أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ : فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلَبَا
 الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرِ أَوْ يُنَاقَهَا وَاللَّامُ : أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
 وَالنُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا وَالرَّاءُ : يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخُلُ
 وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَمِنْ عَلِيَا الشَّنَابَا ، وَالصَّغِيرُ : مُسْتَكِنٌ
 مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الشَّنَابَا السُّفْلَى وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا : لِلْعَلِيَا
 مِنْ طَرَفَيْهِمَا ، وَمِنْ بَطْنِ الشَّقَةِ : قَالَتْ مَعَ اطْرَافِ الشَّنَابَا الْمُشْرِقَةِ
 لِلشَّفَتَيْنِ : الرَّاؤُ بَاءٌ مِيمٌ وَغَنَّةٌ : مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

[بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ]

صِفَاتُهَا : جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِيلٌ مُنْفَتِحٌ مُصْمِتَةٌ ، وَالضَّادُ قُلُ^(٢٠)

مَهُمُوسُهَا : نَحْتُهُ شَخْصٌ مَكْتٌ شَدِيدُهَا قَطْ : أَجْدُ قَطْ بَكْتٌ
 وَبَيْنَ رِجْلَيْهِ وَالشَّدِيدُ : لِنْ عَمَرٌ وَسَمِعَ عُلُوهُ لَخْصٌ ضَعُفٌ قَطْ حَصَرٌ
 وَصَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ : مُطَبَقَةٌ وَنَرٌ مِنْ لَبٍ : الْحُرُوفُ الْمَذْلَقَةُ
 صَغِيرُهَا : صَادٌ وَزَائِي سِينٌ قَلْقَلَةٌ : قُطِبٌ جَدِرٌ ، وَاللَّيْنُ
 رَارٌ وَبَاءٌ سَكَنًا ، وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا ، وَالْإِنْجِرَافُ : صُحْحَا
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ، وَتَكَرَّرَ جُعِلَ وَلِلتَّقْشِي : الشَّيْنُ ، ضَادًا : اسْتَطِيلَ

[بَابُ التَّجْوِيدِ]

وَالْأَخَذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَا زِمٌ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آتِمٌ
 لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا وَمَكَذًا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
 وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ الثَّلَاةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
 وَهُوَ : إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا^(٢١)

وَرَدُّ كُلِّ رَاجِدٍ لِأَصْلِهِ وَالْقَلْبُ فِي تَطْيِيرِهِ كَتَابِهِ
 مُكْمَلًا^(١) مِنْ غَيْرِ مَا تَخْلَفُ بِالْأَلْفِ فِي التَّطَاوُلِ وَلَا تَعْسَفُ
 وَتَبْسُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةُ أُخْرَى يَفْكُهُ
 [بَابُ فِي ذِكْرِ بَعْضِ التَّوْبِيحَاتِ]

فَرَّقْنِ مُسْتَفِيلاً مِنْ أَحْرَفٍ وَحَاوِزِينَ وَفَعَلْنِمْ لَفْظُ الْأَلْفِ^(٢)
 وَهَمَزُ: أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِيهْدِنَا اللَّهُ، ثُمَّ لَا مَ: لِلَّهِ لَنَا
 وَلَيَبْتَاطِفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ
 وَبَاءَ: يَرْقُ، يَبْطِلُ، يَوْمُ، يَلْزِي
 فِيهَا وَفِي الْعَجَمِ كَ: حُبُّ، الصَّبْرُ
 رَبَّيْنِ مُفْلِقًا^(٣) إِنْ مَكَّنَا
 وَحَاءَ: حَصْحَصَ، أَحْطَطُ، الْحَقُّ
 وَسَيْنَ: مُسْتَفِيمٌ، يَسْطُو، يَسْقُو^(٤)

[بَابُ الرِّاءَاتِ]

وَرَقَوِ الرِّاءَ إِذَا مَا حُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
 إِنْ لَمْ تُكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
 وَالْخَلْفُ فِي: فَرَقَ، لِكُسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفَ تَكْرِيرًا إِذَا تَشَدَّدَ
 [بَابُ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامُ مُتَفَرِّقَةٍ]

وَقَحْمِ اللَّامِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَ: عَيْدُ اللَّهِ
 وَحَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ فَحَمَ، وَأَخْصَصَا
 وَيَبْنِ الْإِطْبَاقِ مِنْ: أَحْطَطُ، مَعَ
 يَسَطَتْ وَالْخَلْفُ: يَخْلُفُكُمْ وَقَعَ
 وَأَخْرَصَ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
 وَخَلَصَ انْفِتَاحَ: مَحْذُورًا، عَسَى
 وَرَاعَ شِدَّةَ يَكْفَافٍ وَبَيَا
 وَأَوَّلِي مِثْلَ وَجُنُسٍ إِنْ سَكَنَ
 أَدْعِمَ كَ: قُلْتُ وَ: بَلَّ لَا، وَأَبْنِ^(٥)

فِي يَوْمٍ مَعَ: قَالُوا وَهُمْ: قُلْ نَعَمْ مَسْبَحُهُ، لَا تُرِغْ قُلُوبَهُ، فَالْتَفَتَ

[بَابُ الضَّادِ وَالطَّاءِ]

وَالضَّادُ: بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيَّزَ مِنَ الدَّالِّ، وَكُلُّهَا نَجِي
فِي الطَّنِّ فَلِلْ طَّاءِ عِظَمُ الْحِفْظِ أَتَيْنَا وَأَنْظِرْ عِظَمَ ظَهْرِ الْقَفْظِ
ظَهَرَ لَنَا شَوَاطِظُ كَظْمٍ ظَلَمًا اغْطِ ظَلَمًا ظَفِرَ انْظِرْ ظَلَمًا
أَنْظِرْ، طَنَّا كَيْفَ جَاءَ، وَعِظْ سَوَى عِصِيٍّ، طَلَّ النُّحْلُ زُخْرَفٍ سَوَا
وَطَلَّتْ، ظَلَمْتَ، وَبَرُومٌ ظَلُّوا كَالْحَجَرِ، طَلَّتْ شَعْرًا نَظَلَّ
بِظَلِّهِ، مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ وَكُنْتَ قَدًّا، وَجَمِيعُ النَّظَرِ
إِلَّا بِ: وَيَلِي، هَلْ، وَأَوَّلَى نَاضِرَةٌ وَالْقَيْطُ لَا الرُّعْدُ وَهُوَ قَاصِرَةٌ
وَالْقَيْطُ لَا الْقَضَى عَلَى الدَّلَامِ وَفِي طَائِفَةِ الْخِلَافِ سَامِي
وَإِنْ تَلَايَا الْبَيَانُ لَزِمَ: أَنْقَضَ ظَهْرَكَ، بَعْضُ الطَّالِمِ (٥٥)

وَأَضْطَرَّ مَعَ وَعَظَتْ مَعَ أَقْضَتْهُمْ وَصَفَ مَا: جِيَانَهُمْ عَلَيْهِمْ

[بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشْدَدَّتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّكِينَةِ]

وَأَظْهَرَ الْغَنَّةَ مِنَ نُونٍ وَمِنْ نُونٍ إِذَا مَا شُدَّ دَا، وَأَخْفَيْنِ
الْمِيمِ إِنْ تَسَكَّنَ يَغْنَةُ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَأَظْهَرَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَأَخْفَرُ لَدَى وَأَوْفَا أَنْ تَخْتَفِي

[بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّكِينَةِ وَالْتَّنُونِ]

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَتُونٍ يَلْقَى: إِظْهَارُ أَدْعَامٍ، وَقَلْبُ، إِخْفَا
فَعِنْدَ حُرُوفِ الصَّانِ أَظْهَرَ، وَأَدْعِمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا يَغْنَةُ لَزِمَ
وَأَدْعِمَنَّ يَغْنَةُ فِي: يُوسِنُ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَذَلِكَ مُبْنًاءَ عَدُونُوا
وَالْقَلْبُ عِنْدَ اللَّامِ يَغْنَةُ، كَذَا الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ إِخْفَا

[بَابُ الْمَدِّ]

وَالْمَدُّ: لَزِمَ، وَوَجِبَ أَتَى وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقَصُرَ ثَبَّنَا
فَلَزِمَ: إِنْ جَاءَ بَعْدَ حُرُوفِ مَدِّ سَاكِنٍ حَالِيٍّ، وَبِالطُّولِ يُعَدُّ (٥٦)

وَرَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُتَّصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسَجَّلًا

[بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ]

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ
وَالْإِبْتِدَاءِ، وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ ثَلَاثَةً: قَامٌ، وَكَافٍ، وَحَسَنٌ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ: فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ تَعَلَّقَ - أَوْ كَانَ مَعْنَى - قَابِلِيٍّ
فَالْقَامُ، فَالْكَافِي، وَلَقَطًا: فَاثْمَرٌ إِلَّا رُوُوسَ الْآيِ جَوْزٌ، فَالْحَسَنُ
وَعَبْرٌ مَا تَمَّ: فَبَيِّحٌ، وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرًا، وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

[بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ]

وَأَعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي الْمَصْحَفِ إِلَّا مَا فِيهَا قَدْ أَتَى
فَأَقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ: أَنْ لَا مَعَ: مَدَجًا، لَا إِلَهَ إِلَّا^(٨٧)

وَتَعْبُدُوا أَيَّاسِينَ، ثَانِي هُودَ، لَا يُعْرَكْنَ تُشْرِكُهُ يَدْخُلْنَ تَعَاوَا عَلَن
أَنْ لَا يَقُولُوهُ لَا أَقُولُهُ إِنْ مَا: بِالرَّغَدِ، وَالْمَقْتُوحِ صِلٌ، وَعَنْ مَا

لَهُوَ أَفْطَرُوا. مِنْ مَلِكٍ رُومٍ وَالنَّسَاءُ^(٨٨) خُلِفَ الْمُنَافِقِينَ. أَمْ مِنْ أَسَسِ

فُصِّلَتِ النَّسَاءُ، وَفُجِعَ حَيْثُ مَا: وَأَنْ لَمْ يَكُنِ الْمَقْتُوحُ كَسْرُ إِنْ مَا:

الْأَنْعَامُ^(٨٩)، وَالْمَقْتُوحُ: يَأْعُرِدُ مَعَا: وَخُلِفَ الْأَنْفَالِ وَتَحُلَ وَقَعًا^(٩٠)

وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلِفَ رَدُّوْا كَذَا قُلْ يَسْمَعُ وَالْوَصْلُ صِفٌ

خَلَقْتُمُوهُ وَاشْتَرَوْهُ فِي مَا أَفْطَرَا: أَوْحِي أَفْضَلُهُمْ اشْتَهَتْهُ يَتَاوَعَا

ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْهُ رُومٌ، كِلَا تَنْزِيلِ شُعْرًا، وَغَيْرُ مَا صِلًا

فَأَيْسَمَا كَالشَّحْلِ: صِلٌ، وَمُخْتَلَفٌ فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنَّسَاءُ صِفٌ

وَصِلٌ: فَإِنَّهُ هُودٌ. أَلَّنْ تَحْمِلُ نَجْمَعُ كَيْلًا تَحْزَنُهَا تَأَسَّوَا عَلَيَّ^(٩١)

حَجَّ، عَلَيْكَ حَرَجٌ. وَقَطَعَهُمْ
عَنْ مَنْ يَشَاءُ، مَنْ قَوْلَى. يَوْمَ هُمْ
وَمَا لِي هَذَا، الَّذِينَ، خُذُوا
نَحِينًا فِي الْإِسَامِ صِيلٍ، وَوَمَلَا
وَوَزَنُوهُمْ. وَكَأَلَوْهُمْ صِيلٍ
كَذَا مِنْ: أَلْ، وَبَدَ، وَكَأَلْ، لَا تَفْصِلُ

[بَابُ التَّاءَاتِ]

وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَةً
مَعًا: أَخِيرَاتٍ، عَقُودُ الثَّانِي: هُمْ
لِفَمَانٍ، ثُمَّ قَاطِرٌ، كَالطُّورِ
وَأَمْرَاتٍ: يُونُسُ، عِمْرَانُ، الْقَصَصُ
شَجَرَتُ: الدُّخَانِ. مَسَّتْ: قَاطِرٌ
قَوَّتْ عَيْنٌ: جَنَّتْ: فِي وَكَلَتْ
أَوْسَطُ الْأَعْرَافِ. وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ
جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ: بِالتَّاءِ عُرِفَ

(١٠٠)

[بَابُ هَمَزِ الْوَصْلِ]

وَأَبْدَأَ بِهِمْزَ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍّ
إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ بِضَمٍّ
وَكَثِيرَةٌ خَالَ الْكَسْرَ وَالْفَتْحَ، وَفِي
الْأَسْمَاءِ غَيْرِ^(١٠١) اللَّامِ كَسْرُهَا، وَفِي:
ابْنٍ، مَعَ ابْنَتِهِ، أَمْرِي، الثَّانِي
وَأَمْرًا، وَأَسْمٍ، مَعَ ابْنَتَيْنِ

[بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ]

وَحَادِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ
إِلَّا إِذَا رُمَتْ قَبْعُضُ الْحَرَكَةِ
إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِتَنْصِبٍ، وَأَسْمٍ
إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ: فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ
وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي: هُ: الْمُتَقَدِّمَةُ
مِنْهُ لِقَارِيهِ الْقُرْآنِ تَقْدِيمَةً
مَنْ يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَطْفِرُ بِالرَّشْدِ^(١٠٢)
[أَبْيَانُهَا قَافٍ وَزَايٍ فِي الْعَدَّةِ
١٠٧ = ٧ + ١٠٠]
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ
[عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ مِنْوَالِهِ^(١٠٣)]

* * *

[تَمَّتِ الْمَنْظُومَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ]

الهوامش

- (١) هكذا في الأصل، يفتح الدال وكسرهما، وكتب فوقها بخط صغير: معاً.
- (٢) هكذا في الأصل، يفتح الميم وكسرهما، وكتب فوقها بخط صغير: معاً.
- (٣) أي: احذر تفخيم لفظ الألف إن سبقت بحرف مرقوق، أما المسبوقة بحرف مفتح فليجب تفخيمها، انظر: النشر ٢١٥/١.
- (٤) هكذا في الأصل، يفتح القاف الثانية وكسرهما، وكتب فوقها: معاً.
- (٥) المقصود بقول الناظم: «وَلَا إِلَهَ إِلَّا» موضع هود [١٤]: «وَأَن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» في فهر مقطوع بالتأني، وكان عليه أن يحتجز من موضع الأنبياء [٨٧]: «وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا»، فقد اختلفت فيه المصاحف، والعمل على كتابته مقطوعاً، انظر: المقنع ص ٩٥، وعقيلة أتراب القصائد بيت ٢٣٩.
- (٦) جاءت «هنا» في سورة النساء في أربعة عشر موضعاً، كلها موصولة إلا موضعاً واحداً، وهو قوله تعالى: «فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْدِيكُمْ»، وجاءت في سورة الروم في موضعين هما: [٩] و[٢٨] والمقطوع منهما هو الثاني، وهو قوله تعالى: «فَمِنْ لَّكُمْ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْدِيكُمْ» و«لَّا كَانَتْ كَلِمَةً»: «لَمَلَكْتُ» مشتركة بين السورتين، فقد عدل بعض الفضلاء بيت الجزرية ليصبح:
- تَهَوُّوا أَفْعَلُوا - مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْدِيكُمْ
- وانظر: المقنع ص ٦٩، وعقيلة أتراب القصائد بيت ٢٤١.
- (٧) جاءت «هنا» في سورة الانعام في ستة مواضع، كلها موصولة إلا موضعاً واحداً، وهو قوله تعالى: «وَأَن تَأْوَعْدُونَ لَأَن يَكُونَ» [١٣٤]، فكان على الناظم أن يقيدها به ليخرج ما عده. انظر: المقنع ص ٧٣، والعقيلة بيت ٢٤٩.

- (٨) موضع الألف المقصود هو الآية [٤١] وهي قوله تعالى: «وَأَعْلَوْا أَلْسِنًا» [٤١]، يفتح الهمزة من: «أَلْسِنًا»، وموضع التحل المراد هو الآية [٩٥] وهي قوله تعالى: «وَأَلْسِنًا عَنِ اللَّهِ»، بكسر الهمزة منها، فذكر الناظم لهما معاً مئسراً، علماً بأن كلمة «أَلْسِنًا» جاءت في الألف في موضعين: [٢٨] و[٤١]، وكلمة «وَأَلْسِنًا» جاءت في التحل في عشرة مواضع، وتقدم بيان الموضعين المرادين.
- (٩) قد اختلفت المصاحف في قطع ووصل «كُلُّ مَا» في أربعة مواضع:
- ١- النساء [٩١]: «كُلُّ مَا رَدَّوْا» ٢- الأعراف [٣٨]: «كُلُّ مَا دَخَلَتْ» ٣- المؤمنون [٤٤]: «كُلُّ مَا جَاءَ» ٤- الملك [٨]: «كُلُّ مَا أَتَى»
- والعمل على قطع موضعي النساء والمؤمنون، ووصل موضعي الأعراف والملك. انظر: المقنع للداني ص ٧٤، ٩٣، ٩٦، ٩٨، وعقيلة أتراب القصائد، البيت:
- ٢٥٤، ٢٥٣، وسير الطالين للضياع ص ٩٢، ٩٣.
- (١٠) جاءت «هنا» في مقطوعة في موضعين: ١- «يَوْمَ تَمُوتُ بَرَزُونَ» غافر [١٦]: «يَوْمَ تَمُوتُ عَلَى النَّارِ» الذاريات [١٣]، فكان على الناظم أن يقيدها بهما ليخرج ما عدها من الموصول، وهي خمسة مواضع، انظرها في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٧٨٠.
- (١١) وردت كلمة: «قَتَلَتْ» في موضعين في آل عمران [٦١، ٨٧]، والمبسوطة منها هي الأولى، فكان على الناظم أن يقيدها بها، والله أعلم.
- (١٢) هكذا في الأصل، ينصب الراء وجراً.
- (١٣) البتان اللذان بين حاصرتين من زيادات بعض العلماء، وليس من أصل المنظومة.

صورة الإجازة التي بخط الناظم الإمام ابن الجزري
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، الموجودة آخر النسخة الخطية التي
صُحِّحَ المتن عليها

(الحمد لله وحده، وصلى الله على سيد الخلق محمد وآله وسلم:
عَرَضَ عَلَيَّ جَمِيعُ هَذِهِ الْمَقْدِمَةِ - مِنْ نَظْمِي - الْوَلَدُ النَّجِيبُ السَّعِيدُ
الْأَفِظُ، سُلَالَةُ الْعُلَمَاءِ، أَوْحَدُ النَّجَبَاءِ، بُغْيَةُ الْأَذْكِيَاءِ، عَيْنُ الْفَضْلَاءِ:
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ يَاشَا، وَلَدُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَلَمَاءَةِ الْمَرْحُومِ صَفِيِّ الدِّينِ
صَفَرِ شَاهِ بْنِ أَمِيرِ خُجَّانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَزْعَلٍ أَحْمَدَ، الْخُرَّاسَانِي الْأَصْلَ، ثُمَّ
التَّبْرِيزِي، وَفَقَّهَ اللهُ تَعَالَى لِمَرَضِيهِ، وَرَحِمَ اللهُ مَنْ سَلَفَ مِنْ أَهْلِيهِ، مِنْ
حِفْظِهِ، فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، حِفْظًا إِتِفَاقًا، وَلَقَفَ إِيْقَانًا.

وَسَمِعَهَا بِقَرَاءَتِهِ: ابْنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ، وَالشَّيْخُ الْفَاضِلُ الْخَافِقُ،
حَمِيدُ الدِّينِ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّبْرِيزِي الْخُسْرَوِ شَاهِي،
وَالْوَلَدَانِ السَّعِيدَانِ النَّجَبِيَانِ الْفَاضِلَانِ: أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو الثَّنَاءِ
مَحْمُودٌ، ابْنَا الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الصَّالِحِ الْمُسْلِكِ، بِرِكَتِهِ الْمُسْلِمِينَ،
عُمْدَةُ الْمُرْشِدِينَ: فَخِرَ الدِّينِ الْإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السُّورِي حِصَارِي،

وَعَبْدُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنُ مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ الْقَرَّاسِي، وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْيَمِينِي الْأَصْلَ، الْبُرْصَوِيُّ الْمَوْلِدُ، وَالْمَقْرِيُّ الْفَاضِلُ عِمَادُ الدِّينِ
عَوَظُ بْنُ عَلِيٍّ الْبُرْصَوِيُّ، وَالشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَفْقُونِيُّ، وَالْمَقْرِيُّ
الْأَفِظُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَاطِرِ بْنِ الْفَقُونِيِّ، وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَادَرٍ التَّهَامُونْدِيِّ ثُمَّ الدَّهَشَقِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّومِي
عَتِيقُ الْخَادِمِ عَزَّ الدِّينِ.

وَصَحَّ ذَلِكَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، سَادِسَ عَشْرِي الْمَحْرَمِ، سَنَةِ ثَمَانِمِائَةٍ.
وَأَجَزَتْ لِلْجَمَاعَةِ الْمَذْكُورِينَ وَلِعَلِّي يَاشَا رَوَايَتَهَا عَنِّي، وَجَمِيعُ مَا يَجُوزُ
[لِي] وَعَنِّي رَوَايَتُهُ، وَتَلَفَّظْتُ لَهُ بِذَلِكَ.

قَالَهُ وَكَتَبَهُ الْفَقِيرُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَزَرِيِّ، حَامِدًا
وَمُصَلِّيًا وَمُسْلِمًا، عَفَا اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، بِمَنَّةٍ وَكَرَمِهِ.

صورة الإجازة

التي كتبها لي سيدي وشيخي شيخ القراء

العلامة عبد العزيز عيون السود

رحمه الله تعالى

بهذه المنظومة المباركة

قد عرّض عليّ - أنا المفتقر لرحمة مولاي الودود، عبد العزيز بن
الشيخ محمد عليّ عيون السود - ولد القلب، كوكب دمشق، السيد
أمين سويد هذه المقدمة في منزله في صليحة دمشق، وقد أجزته بها كما
أجازني بها شيخني المرحوم الشيخ عليّ محمد الضباع رحمه الله تعالى
والله تعالى أسأل أن ينفعني به وينفع به المسلمين، آمين.
وكان هذا في غرة ذي الحجة الحرام، سنة ١٣٩٨ هـ.

عبد العزيز عيون السود

تتمات

هناك بعض الأبحاث الهامة التي لا يستغني عن معرفتها طالب علم
القراءة، ولم يتعرّض لها الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في منظومته،
فإنما للفائدة رأيت أن ألحقها بالمنظومة الجزرية، سائلاً الله تعالى أن ينفع
بها من قرأها وحفظها، آمين.

١ - إتمام الحركات

قال العلامة المقرئ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن
إبراهيم الطيّب الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٩٧٩ هـ، رحمه الله تعالى
في منظومته المسماة: «الفيد في التجويد»:

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ	إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا
وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْقَمَرِ	بِئَمٍّ، وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمَ
إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً	يُشْرِكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ
أَيُّ مَخْرَجِ الْوَاوِ وَمَخْرَجِ الْأَلِفِ	وَأَلْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
فَلِنْ تَرِ الْقَارِئُ لَنْ تَنْطَبِقًا	شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا
بِأَنَّهُ مُنْقِصٌ مَا ضَمًّا	وَالْوَاجِبُ النَّطْقُ بِهِ مُتَمًّا
كَذَلِكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ	إِتِمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُ تَصْبِ

٢ - مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ

قال العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله، الشهير بالمتولي شيخ القراء والمقارئ الأسبق بالديار المصرية، المتوفى سنة ١٣١٣ هـ رحمه الله تعالى، عن مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء :

ثُمَّ الْمُفْخِمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَةٌ عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ :
مَفْتُوحُهَا، مَضْمُونُهَا، مَكْسُورُهَا وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِئُهَا
فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَةٍ فَافْرِضْهُ مُشْكَلاً بَيْنَكَ الْحَرَكَةُ
وَقِيلَ : بَلْ مَفْتُوحُهَا مَعَ الْأَلِفِ وَتَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلِفِ
مَضْمُونُهَا، سَاكِئُهَا، مَكْسُورُهَا فَهَذِهِ خَمْسٌ أَنْتَ ذَكَرَهَا
فَهِيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَذْنَى مَنْزِلَةٍ فَخِيمةً قُطْعاً مِنَ الْمُسْتَفْهِلَةِ
فَلَا يُقَالُ : إِنَّهَا رَقِيقَةٌ كَضِيدُهَا، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَةُ

٣ - الْكَلِمَاتُ الْمُؤَنَّثَةُ

الَّتِي قَرَأَهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ بِالْإِفْرَادِ وَبَعْضُهُمْ بِالْجَمْعِ
الآيَاتُ الْآتِيَةُ بِمُتَابِعَةِ تَفْصِيلِ لِمَا أَحْمَلَهُ الْإِمَامُ أَبُو الْخَزَرِي بِقَوْلِهِ :

..... وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعاً وَقَرَدَ فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

قال العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله، الشهير بالمتولي شيخ القراء والمقارئ الأسبق بالديار المصرية، المتوفى سنة ١٣١٣ هـ رحمه الله تعالى، في منظومته المسماة : « التَّلُوْهُ الْمُنْظُومُ »، في ذكر جملة من المرسوم :

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي جَمْعاً وَقَرَدَ فَيَتَأَمَّرُ فَادِرُ
وَدَا بَجِمْلَتُ، وَآيَتُ آتَى فِي يَوْسَفَ وَالْعَنْكَبُوتِ بِآتَى
كَلِمَتُ وَهُوَ فِي الطَّوْلِ مَعَ أَنْعَامِهِ ثُمَّ يَبُونُسُ مَعَا
وَالْفُرْقَتِ فِي سَبَا، وَبَيِّنَتْ فِي فَاطِمَةَ وَكَرَرَتْ فَصَلَّتْ
غَلَبَتْ الْجَبَّ، وَخَلَفَ ثَانِي يُونُسَ وَالطَّوْلُ فَمَعَ الْمَعَانِي

٤ - تَنْبِيهَاتٌ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ

قال الإمام العلامة عَلَمُ الدِّينِ، أبو الحسن، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ السَّخَاوِيِّ، المتوفى سنة (٦٤٣ هـ) رحمه الله تعالى، في مطلع قصيدته المسماة: «عُمْدَةُ الْمُفِيدِ وَعُدَّةُ الْمُجِيدِ فِي مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ»:

يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَيَرُودُ شَارَ أَقْصَى الْإِنْفَانِ
لَا تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرَطًا أَوْ مَدًّا مَا لَا مَدَّ فِيهِ لَوَانِ
أَوْ أَنْ تَشْدُدَ بَعْدَ مَدِّ هَمْزَةٍ أَوْ أَنْ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ
أَوْ أَنْ تَقْوَهُ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعًا فَيَغَيِّرَ سَامِعَهَا مِنَ الْغَثِّيَانِ
لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاغِيًا فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

* * *

خَاتِمَةُ الطَّبِيعِ

نَمْ - بحمد الله وتوفيقه - طبعُ المنظومة الجزئية وبعض التَّمَاتِ فِي التَّجْوِيدِ
نَسَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِخْلَاصَ وَالْقَبُولَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَظَاهِرًا
وِبَاطِنًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

خادم القرآن الكريم

أَمِين وَشَدِي سُوَيْدُ الدَّمَشَقِيِّ

عفا الله عنه

الفهرس

الصفحة	الباب
١	مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ
٥	تَرْجُمَةُ النَّاطِمِ
ح	إِسْتِنَادُ الْمُحَقِّقِ إِلَى النَّاطِمِ بِهَذَا الْمَتْنِ
١	مُقَدِّمَةُ الْمَنْظُومَةِ
١	بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ
٢	بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ
٣	بَابُ التَّجْوِيدِ
٤	بَابُ التَّرْفِيقِ وَبَعْضُ التَّنْبِيهَاتِ
٥	بَابُ الرُّءُوفَاتِ
٥	بَابُ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ
٦	بَابُ الضَّادِ وَالطَّاءِ
٧	بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّائِكَةِ
٧	بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ
٧	بَابُ الْمَدِّ
٨	بَابُ مَعْرِفَةِ الْوُفْقِ وَالْإِبْتِدَاءِ

٨	بَابُ الْمُقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ
١٠	بَابُ التَّاءَاتِ
١١	بَابُ هَمَزِ الْوَصْلِ
١١	بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
١٢	الْهُوَامِشُ
	صورة الإجازة التي بخط الناظم الإمام ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ
١٤	تَعَالَى الْمَوْجُودَةُ آخِرَ النُّسخَةِ الْخطِيَّةِ الَّتِي صُحِّحَ الْمَتْنُ عَلَيْهَا
	صورة إجازة الْمُحَقِّقِ الَّتِي كَتَبَهَا شَيْخُ الْقُرْأَةِ الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ
١٦	عِيُونُ السُّودِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بِهَذِهِ الْمَنْظُومَةِ الْمُبَارَكَةِ
	تَتِمَّاتُ:
١٧	١- إِنْشَاءُ الْحَرَكَاتِ
١٨	٢- مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ
	٣- الْكَلِمَاتُ الْمُؤَنَّنَةُ الَّتِي قَرَأَهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ بِالْأَفْرَادِ وَبَعْضُهُمْ
١٩	بِالْجَمْعِ
٢٠	٤- تَنْبِيهَاتٌ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ
٢١	الْفِهْرُسُ

